

بحار الأنوار

[290] عوديا " قال: فمعناه: رب رجز صغير خير من رجز كبير (1). بيان: يمكن أن يكون المراد بالرجز النوع المعروف من الشعر وإنما ذكره عليه السلام على سبيل المثل، ويحتمل أن يكون في الاصل الجزر بضمين، وهي أرض لا نبات بها، أو الجزر بالتحريك أي الشاة السمينة فيكون أيضا مثلا. 14 - ختم، ير: إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة تستعدي على زوجها، فقضى لزوجها عليها فغضبت فقالت: وإني ما الحق فيما قضيت وما تقضي بالسوية، ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عندني بالمرضية، فنظر إليها مليا ثم قال لها: كذبت يا جريئة يا بذية أيا سلسع - إي التي لا تحبل من حيث تحبل النساء - قال (2): فولت المرأة هاربة تولول وتقول: ويلى ويلى لقد هتكت يا ابن أبي طالب سترا (3) كان مستورا، قال: فلحقها عمرو بن حريث فقال لها: يا أمة إني لقد استقبلت عليا بكلام سررتني (4) ثم إنه نزع بكلمة (5) فوليت عنه هاربة تولولين، قالت: إن عليا عليه السلام وإني أخبرني بالحق وبما أكتمه من زوجي مند ولي عصمتي ومن أبوي، فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما قالت له المرأة، وقال له فيما يقول: ما نعرفك بالكهانة قال له يا عمرو: ويليك إنها ليست بالكهانة (6) ولكن إني خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن أم كافر، وما هم به مبتلون، وما هم عليه من شر أعمالهم وحسنهم (7) في قدر اذن الفأرة، ثم أنزل بذلك _____ (1) بصائر الدرجات: 96، (2) في الاختصاص: يا سلفع يا سلققية يا التي لا تحمل من حيث تحمل النساء. (3) في البصائر: سرا (4) في البصائر: سررتني. (5) نزع بكلمة أي نخسه وطعن فيه. (6) في البصائر: بالكهانة شيء. وفي الاختصاص: بالكهانة منى. (7) في البصائر: من سيئ أعمالهم وحسنه. وفي الاختصاص: من سيئ عملهم وحسنه.